

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[281] بالإضافة الى سودة بنت زمعة، التي كانت مسنة، وكانت قد وهبت ليلتها الى عائشة. فلا بد من مراجعة تاريخ زواجه (ص) بزوجاته. ونظن أن النتيجة ستكون هي ما ذكرناه. فمن أراد التوسع فعليه أن يقوم بذلك. المواجهة بين الفريقين: " وأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المسلمين بالثبات في مكانهم، ولزوم خندقهم... ونظر المشركون الى الخندق فتهيبوا القدوم عليه، فجعلوا يدورون حوله بعساكرهم، وخيلهم، ورجلهم. ويدعون المسلمين: ألا هلم للقتال والمبارزة. فلا يجيبهم أحد الى ذلك. ولا يرد عليهم فيه شياً، ولزموا مواضعهم كما أمرهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الخندق، وأظهروا العدة، ولبسوا السلاح. ووقفوا في مواقعهم. وتهيب المشركون أن يلجوا الخندق عليهم. فلما طال ذلك، ونفذت أكثر أزوادهم، اجتمعوا الخ (1). ثم يذكر ما جرى لعمر بن عبد ود. القتال بين المسلمين والمشركين: تقول النصوص التاريخية.

(1) شرح الاخبار ج 1 ص 292 ملخصاً. (*)
